المستعمل فيما وضع له فى اصطلاح المخاطب فخرج المهمل
فلا يوصف بحقيقة ولا مجاز والمستعمل فى غير ما وضع له
غلطا ان لم تكن علاقة او مجاز ان كانت والمستعمل فى
غير ما وضع له فى غير عرف المخاطب كالصلاة المستعملة
عند اللغوى فى الدعاء اذا استعملها فى الهيئة المخصوصة
فانها حينئذ ليست حقيقة لان هذا ليس عرفا للغة
ومثلها الفعل اذا استعمله اللغوى فى الحدث والزمان
فقوله مستعمل اى لفظ مستعمل وما واقعة على المعنى
والمراد بذى الخطاب المخاطب بكسر الطاء قال

ثم المجاز قد يجى مفردا وقد يجى مركبا فالمبتدا
كلمة غايرت الوضع مع قرينة لعلقة نلت الورع
كاخلع نعالك الكون فى تراه وغض طرف القلب عن سواه

اقول المجاز قسمان مفرد ومركب فالمفرد الكلمة
المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة وقرينة مانعة
من ارادته كالاسد الذى استعمله اللغوى فى الرجل
الشجاع واستعمال الخلع والغض فى الاعراض عما سوى
الله تعالى فخرج المهمل والغلط والكناية وغايرت
تجاوزت والورع ترك ما لا شبهة فيه خوفا من الوقوع
فى الشبهة وهو ملاك الدين كله فقليل العمل معه
كثير وكثير مع عدمه قليل بخلاف الطمع فانه
مفسدة الدين ومذلة الرجال قال

كلاهما شرعى او عرفى خواريتى للمحضرة الصوفى
او لغوى والمجاز مرسل او استعارة فما الاول
فما سوى شابه علاقته جزء وكل او محل الجزء
ظرف ومظروف ومسبب سبب وصف لماض او مآل مرتقب

اقول كل من الحقيقة والمجاز لغوى وشرعى وعرفى
كالصلاة المستعملة لغة فى الدعاء والهيئة المخصوصة
والفاسى اى الصلاة المستعملة شرعا فى الهيئة
والدعاء وكالدابة المستعملة لغة فى كل ما يدب على
الارض وفى ذوات الاربع والعرف عام وهو ما لم يتعين
ناقله عن المعنى اللغوى وخاص وهو ما تعين
ناقله عن المعنى المنقول عنه كالفعل عند النحاة
المنقول عن الحدث المعنى اللغوى الى الكلمة المخصوصة
ومنه مثال المتن فان الارتقا حقيقة فى المحسوسات
مجاز فى الترقى فى مقامات السلوك وكالحضرة فان
الصوفية نقلوها من المحسوسات الى دائرة الكمال
والصوفى من صفا من الرعونات البشرية حتى وصل
بذلك الى خالق البرية ثم المجاز المفرد اما مرسل
وهو ما كانت العلاقة فيه غير المشابهة كاستعمال
اسم الجزء فى الكل كالكلمة فى الكلام وعكسه كاستعمال
الاصابع فى الانامل فى يجعلون اصابعهم فى اذانهم
ومنها اطلاق اسم الحال على المحل وعكسه وقد اجتمعا

كلاهما